



مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية الرياضية
في علاقتها بدافعية التلاميذ نحو درس تدبير.
"دراسة ميدانية حول تلاميذ السنة الثانية ثانوي،
ذكور وإناث، بمدينة ورقلة، للسنة الدراسية 2013-2014"

د/ بلقاسم دودو أ. عيساوي الحاج محمد
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الملخص:

إن اهتمام الأستاذ بتحسين مهارات الاتصال لديه، والتحكم فيها، من شأنه زيادة كفاءته التربوية، وبالمحصلة رفع مردودية حصة التربية البدنية والرياضة. وهذا ما هدفت إليه دراستنا الميدانية من خلال محاولة معرفة طبيعة العلاقة بين تحكم الأستاذ في مهارات الاتصال ودافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضة، ومدى تأثير هذه العلاقة بمتغير الجنس، استخدمنا المنهج الوصفي دراسة مسحية، معتمدين على أداتين أساسيتين لجمع البيانات بعد التأكد من صحة خصائصهما السيكومترية، عينة الدراسة من مستوى السنة الثانية من المرحلة الثانوية حوالي 100 مفردة من الجنسين، للسنة الدراسية 2013-2014، بمدينة ورقلة... أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة ارتباطية، موجبة، دالة إحصائية، عند مستوى 0.01 وأقل، بين مهارات الاتصال لأستاذ تدبير ودافعية التعلم نحو درس تدبير...
الكلمات الدالة: مهارات الاتصال، أستاذ تدبير، دافعية، درس تدبير. المرحلة الثانوية

Summary of the study

The interest of the professor to improve the communication skills, and control it, it would to develop the educational competances, and to growth the rudiments of the lesson share of physical education and sport. This is aimed to field our study through trying to figure out the nature of the relationship between teacher control and communication skills and motivation of students toward studied physical education and sport, and the vulnerability of this relationship variable sex, we used the descriptive survey, relying on the essential tools for data collection after confirm their characteristics Psychometric, a sample study of the level of the second year of high school about single men and women 100, for the school year

2013-2014, the city of Ouargla the most important finding is the presence of positive relationship, statistically significant, at a level of significance 0.01 and less, between skills Contact To Professor of physical and sport education and motivation toward learning a lesson p-e-s.

Key words: communication skills, Professor p-e-s, motivation, he studied p e s. high school

Résumé de l'étude :

l'intérêt de l'enseignant d'améliorer ses compétences de communication et de les maîtriser contribue à perfectionner ses compétences éducatives, et augmenter par conséquent le rendement de la séance de l'éducation physique et sportive. Ceci était l'objectif de notre étude de terrain à travers la tentative de rendre compte de la nature de la relation entre la maîtrise de l'enseignant des compétences communicatives et la motivation de l'élève envers la séance de l'éducation physique et sportive et le degré de l'influence de cette relation par la variable du sexe. Nous avons adopté une méthode descriptive en se servant de deux outils de collecte des données après la confirmation de la validité de ses paramètres psychométriques. L'échantillon de l'étude se constitue de 100 individus des deux sexes, pris du niveau de deuxième année du palier secondaire de l'année scolaire 2013/2014 dans la ville de Ouargla. Le résultat essentiel de cette étude consiste à l'existence d'une relation corrélative positive significative statistiquement à un niveau égal ou moins de 0.01 entre la compétence de communication et la motivation de l'apprentissage chez les élèves envers la séance de l'éducation physique et sportive.

les mots clés : compétences communicatives, motivation d'apprentissage, séance d'éducation physique et sportive, palier secondaire .

مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية الرياضية في علاقتها بدافعية التلاميذ

نحو درس ت-ب-ر .

"دراسة ميدانية حول تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ذكور وإناث، بمدينة ورقلة،

للسنة الدراسية 2013-2014"

مقدمة

إن الاتصال يعتبر عملية اجتماعية تربوية هادفة لا يمكن أن تعيش بدونها أية جماعة إنسانية أو اجتماعية، "فعملية الاتصال تسعى لتحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى يتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وقد ينصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغييرها أو على اتجاهاته أو على مهارته"⁽¹⁾ وتتعدد أهداف الاتصال في المجال الرياضي لعل من بينها أهداف توجيهية وقد يتجلى ذلك في كيفية أداء جملة حركية جديدة، وأهداف معرفية وتعليمية وهو ما يتجلى في إكساب المستقبل التلميذ خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة ترتبط بمجال النشاط أو اللعبة ...

وفي هذا الصدد نجد أنه يوجد إجماع لدى المختصين التربويين أنه من معالم الكفاءة الأدائية للأستاذ بشكل عام، وبشكل خاص أستاذ التربية الرياضية وجوب إتقان الاتصال والحرص على فعاليته وجودته، سيما وأن حصة التربية الرياضية معروفة بالحماسة والتفاعل للتلاميذ من جهة، وبالتنوع في الفئات العمرية وحاجتهم، والأنشطة الرياضية وخصوصياتها...، والذي يهدف المنهج الحديث في ذلك إلى استغلال هذه الطاقات الكامنة في الاتجاه التربوي السليم والفعال، لذلك جاءت دراساتنا المتواضعة لتقف على واقع اعتناء الاستاذ بمهارة الاتصال بحسب ادراك التلميذ وعلاقتها بدافعتهم نحو الممارسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

1- إشكالية البحث:

يُعد الاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية من الوسائل الأساسية الضرورية للنجاح في درس التربية البدنية والرياضية، فعملية الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هي "نمط الأستاذ في الاتصال يسعى من خلاله إلى تحقيق

1- زكي محمد محمد حسن، الاتصال في المجال الرياضي، القاهرة: دارالكتاب الحديث، 2010، ص 89.

هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى يتحقق المشاركة في خبرة المرسل ،وقد يصب هنا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغييرها أو على اتجاهاته أو على مهاراته "(2) .

"والاتصال في معناه أنه إذا اكتسب شخصان نفس الرموز بنفس معانها، فإن كلاهما ينجذب للآخر، وإذا كان الأمر عكس ذلك فسوف لا يهتم كل منهما بالآخر، ومن ثم تفشل عملية التفاعل وبالتالي يفشل الاتصال أو يفشلون في الاتصال"(3)

ونجد العديد الدراسات العلمية التي أكدت على أهمية الاتصال ودوره الرئيسي والمؤثر بطريقة مباشرة على العلاقات داخل المجتمعات، فقد أكد "ديفيد برلو" على أهمية عناصر للاتصال في العملية الاتصالية كما نجد "ولبرم شرام" الذي قدم نموذج في عامين 1974 و1971 كما يعتبر من النماذج التي ساهمت بطريقة مباشرة في بناء نظريات الاتصال .

وفي دراسة "مأمون بن محمد أحمد البدرين" 2003 والتي أكدت على تأثير مهارات الاتصال على بناء وتوطيد العلاقات الاجتماعية، كما نجد دراسات تناولت الاتصال من الجانب الرياضي مثل دراسة عمار أحمد أمين 1999 التي بحثت العلاقة بين المدرب والمتدرب وانعكاسها على مردود الفريق أثناء المنافسة (فرق كرة القدم).

وفي سياق متصل يعتبر موضوع الدافعية من أهم الموضوعات التي تحظى بالاهتمام البالغ من العديد من العلماء والباحثين في علم النفس عامة وعلم النفس الرياضي خاصة. قد أشار مجموعة من علماء النفس منذ اوائل هذا القرن ود وورث Wood Worth 1908م وغيره من العلماء الى اهمية دراسة الدافعية من حيث أنها المحرك الأساسي لجميع انواع السلوك البشري وقد اشار العديد من الباحثين إلى أن الدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها.

وبلا شك يعد الاتصال أحد مقومات النجاح في بلوغ أهداف العملية التعليمية في درس التربية الرياضية التي قد تتجلى أحد أهم ملامحها في دافع الممارسة والمثابرة من قبل التلاميذ، وهذا ما كان سببا رئيس في محاولة تناول دراستنا للعلاقة المفترضة بين تمكن أستاذ التربية الرياضية لمهارات الاتصال وممارستها ودافعية التلاميذ نحو الدرس وهذا بحسب إدراك التلاميذ أنفسهم، ويمكن صياغة هذا في التساؤل الرئيسي:

2- عدنان درويش، التربية الرياضية المدرسية، القاهرة : دار الفكر العربي، 2006، ص 119.

3- زكي محمد محمد حسن، مرجع سابق نفسه، ص 38.

هل توجد علاقة بين مهارات الاتصال لأستاذ التربية الرياضية كما يدركها التلاميذ ودافعيتهم نحو الممارسة الرياضية في الدرس؟
وعليه نطرح التساؤلات الفرعية

1. هل يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في إدراكهم لاستخدام الأستاذ لمهارات الاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية؟

2. هل يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في إدراكهم لدافعيتهم نحو درس ت ب ر؟

2- أهداف البحث:

1- التعرف على مدى استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال كما

يدركها التلاميذ

2- التعرف على حقيقة وجود علاقة جوهرية بين مهارات الاتصال الأستاذ ودافعية التلاميذ.

3- إبراز أهمية مهارات الاتصال في التأثير على دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية

4- معرفة الفروق في مستوى دافعية التلاميذ نحو الحصة بين الجنسين .

3- فرضيات البحث :

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استعمال مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التلاميذ نحو الدرس .

2- لا يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في إدراكهم لاستخدام الاستاذ لمهارات الاتصال في حصة التربية البدنية والرياضية؟

3- يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في دافعيتهم نحو درس ت ب ر؟

4- مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1-4 الاتصال :

لغة : كلمة مشتقة من الاصل اللاتيني Communis بمعنى عام أو شائع أو بديع عن طريق المشاركة، فنحن عندما نتصل لعمل إلى إقامة مشاركة مع طرف آخر في المعلومات والافكار و

الاتجاهات تعمل باللغة العربية المعنى نفسه، حيث تشير إلى اقامة الصلة بين أطراف الاتصال⁽⁴⁾.

اصطلاحا: يعرفه العالم الاجتماعي - تشارلز كولي - 1909 - بأنه " ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقة الانسانية، و تنمو وتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر رموز عبر المكان واستقراريتها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والايماءات والاثارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية، والبرق والتليفون وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان"⁽⁵⁾.

وقد عرفه عبد الحافظ محمد سلامة 1993 "بأنه عملية تفاعل مشتركة بين طرفين

(شخصية - جماعتين-مجتمعين) لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة"⁽⁶⁾

2-4 المهارات:

وتعرف على أنها " أداء العمل بإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف"⁽⁷⁾ ومعظم التعاريف تتفق تقريبا على أنها "ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا"⁽⁸⁾

3-4 مهارات الاتصال:

يؤكد الخبراء على مهارات الاتصال بأنها "الحرفة الدقيقة في الاتصال والارتقاء بالمعاني

الاجيابة لإثارة وإقناع ولخلق حالة توازن اتصال بين المرسل والمستقبل"⁽⁹⁾

ونعرفها بأنها مهارات الاتصال من المهارات المهمة في التفاعل والتفاهم في العملية التعليمية، ولا سيما بين الأستاذ وتلاميذته وعن طريق المهارات الاتصالية تنقل الحركات والمهارات الرياضية للألعاب والأنشطة للتلاميذ.

4- عادل الهواري سعيد عبيد، مدخل إلى الاتصال و الرأي العام. القاهرة: دار الفكر العربي، 1997، ص 11.

5- عاطف عدلي عبيد، سعد مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية. الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح، 1999، ص 131.

6- فايق أبو حليلة، الحديث في الإدارة الرياضية. عمان: دار وائل، 2004، ص 174.

7- علم الدين الخطيب، أساسيات طرق التدريس، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1997، ص 82.

8- سهيلة كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003، ص 25.

9- مبارك محمد الحماد، الاتصال الفعال ومهاراته، السعودية، جامعة الملك سعود، 2005، ص 78.

4-4 مفهوم الدافعية :

حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد كبير من علماء النفس، وتعددت بذلك تعاريفها فمنهم عرفها على أنها هي: المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة، وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى⁽¹⁰⁾.

ويعرفها THOMAS.R انها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف⁽¹¹⁾.

ويعرفه محمد حسن علاوي: "انها مصطلح عام يشير الى العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته وتشمل العوامل والحالات المختلفة (الفطرية، المكتسبة، الداخلية والخارجية، المتعلمة والغير متعلمة، الشعورية واللاشعورية وغيرها). والتي تعمل على بدء وتوجيه واستمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما⁽¹²⁾.

5-4 دافعية التلميذ نحو الدرس: وتُعرف إجرائياً بأنها :

- استعداد التلميذ للمشاركة الإيجابية في درس التربية البدنية والرياضية .
- استعداد التلميذ لبذل جهد من أجل تحقيق هدف معين أثناء درس التربية البدنية والرياضية⁽¹³⁾.

الإجراءات المنهجية والميدانية :

1. المنهج المتبع :

- المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم⁽¹⁴⁾ وفي دراستنا هذه ونظراً لطبيعة المشكلة المطروحة، اعتمدنا المنهج الوصفي دراسة مسحية .
- ##### 2- متغيرات الدراسة :

10- مصطفى عشوي، مدخل الى علم النفس، ط 1، مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2004، ص 127 .

11 - THOMAS. R, *préparation psychologique du sportif*,ed, vigot , 1991, p 32.

12- محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط 4، مصر: مركز الكتاب للنشر، 2004 ، ص 212.

13- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو و الدافعية. بدون طبعة، القاهرة : دار الفكر العربي، 2008، ص 137.

14- محمد الغريب عبد الكريم ، البحث العلمي : التصميم والمنهج والإجراءات ، دون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1982 م ، ص 77.

1.2 المتغير المستقل : مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضي كما يدركها التلاميذ .

2.2. المتغير التابع: دافعية التلاميذ نحو الدرس

3. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية تعني " عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته ."

وقد سمحت الدراسة الاستطلاعية لنا بالوقوف على صلاحية (الخصائص السيكومترية) أدوات البحث المتمثلة في استمارة استبيان موجهة لتلاميذ المرحلة الثانوية لكلي الجنسين (ذكور، إناث) ومقياس الدافعية نحو الدرس من إعداد كل من أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة ، وهذا بتوزيعها على 20 تلميذ وتلميذة

4- مجتمع البحث:

ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو تلاميذ المرحلة الثانية من الطور الثانوية لبلدية ورقلة، وبما أن أعداد التلاميذ ككل كبير نسبيا، ولصعوبة التعامل مع مجتمع الدراسة كله يكون من الطبيعي اختيار عينة من المجتمع الكلي، وأخذا بذلك قمنا بأخذ عينة مقصودة من المجتمع الكلي بهدف تمثيل مجتمع الدراسة لذا فقد لجأنا إلى اختيار أربعة (4) ثانويات مختلطة (ذكور، إناث) تابعة لمديرية التربية لبلدية ورقلة وهي كالتالي:

1. ثانوية محمد العيد آل خليفة

2. ثانوية الثانوية الجديدة

3. ثانوية حي القصر.

4. ثانوية حي سكرة

5- عينة البحث:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

المتغير	الفئات	التكرار
الجنس	ذكور	51
	إناث	49
المجموع	كلا الجنسين	100

يوضح الجدول عينة الدراسة ونلاحظ أن نسبة الإناث و نسبة الذكور متساوية .

5. حدود البحث:

1-5 الحدود المكانية:

لقد تم إجراء هذه الدراسة على مستوى بلدية ورقلة، ولقد مست الدراسة المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، وكانت العينة مأخوذة من الثانويات وهي ثانوية (محمد العيد آل خليفة وثانوية حي القصر والثانوية حي سكرة والثانوية الجديدة).

2-5 الحدود الزمانية:

تم انجاز هذا البحث بين الفترة الممتدة من شهر مارس إلى نهاية أفريل 2014،

6. أدوات البحث:

قمنا بإعداد الاستبيان للحصول على بيانات تخص مهارات الاتصال لدى التربية البدنية والرياضية بحسب إدراك التلاميذ (الملحق رقم 01) و مقياس دافعية التلاميذ نحو درس ت ب ر مُعد من قبل أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة (الملحق رقم 02) .

7- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

1-7 الثبات والصدق لإستبيان مهارات الاتصال لأستاذ ت-ب-ر كما يُركها التلاميذ:
جدول رقم 02: يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي

معامل الثبات α	معامل الثبات التجزئة النصفية		الصدق الذاتي
	جتمان	سبرمان براون	
لكرونباخ 0.87	0.87	0.88	0.93

2-7 الثبات والصدق لمقياس دافعية التلاميذ نحو درس ت ب ر:

جدول رقم 03 : يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي

معامل الثبات α	معامل الثبات التجزئة النصفية		الصدق الذاتي
	جتمان	سبرمان براون	
لكرونباخ 0.77	0.629	0.729	0.877

8- الأساليب والأدوات الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات الاستبيانات الصحيحة والصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة واعتمادنا في التفرغ على الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) (statistical package for social sciences) وتم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون
- ت ستودنت للدلالة على الفروق

عرض وتحليل النتائج:

1- نتائج اختبار الفرضية الأولى :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استعمال مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التلاميذ نحو الدرس .

Descriptive Statistics

N	Std. Deviation	Mean	
100	7,66458	41,9600	Communicaion
100	7,75459	38,7400	Motivation

Correlations

Motivation	Communicaion		
,417(**)	1	Pearson Correlation	Communicaion
,000		Sig. (2-tailed)	
100	100	N	
1	,417(**)	Pearson Correlation	Motivation
	,000	Sig. (2-tailed)	
100	100	N	

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يظهر من الجدول أعلاه انه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة، عند مستوى دلالة 0.01 وأقل، بواقع معامل ارتباط بيرسون مساوٍ لـ 0.417 بين كل من الدرجات الخام لاستجابات التلاميذ على كل من أداتي القياس...
ومنه نستنتج انه كل ما استخدم الأستاذ للمهارات الاتصال (كما يُدركها التلميذ) زادت دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية.

2- نتائج اختبار الفرضية الثانية:

لا يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في إدراكهم لاستخدام الاستاذ لمهارات الاتصال في حصة

```
T-TEST
GROUPS = Sexe (1 2)
/ MISSING = ANALYSIS
/ VARIABLES = Communication
/ CRITERIA = CI(.95.)
```

T-Test

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	Sexe
1,08174	7,72518	41,9608	51	1,00 Communication
1,09729	7,68104	41,9592	49	2,00

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances			
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference		Mean Difference		Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	
3,05972	-3,05652	1,54103	,00160	,999	98	,001	,923	,010		Equal variances assumed Communication
3,05941	-3,05621	1,54085	,00160	,999	97,882	,001				Equal variances not assumed

الرقم 1= ذكر، الرقم 2= انثى

من خلال حساب ت ستودنت للدلالة على الفروق بين المتوسطات، يظهر الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في إدراكهم لاستخدام استاذ التربية البدنية الرياضية لمهارات الاتصال، وهذا عند مستوى دلالة 0,05 وأقل، ومنه نستنتج انه لا يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في ادراكهم لمهارات الاتصال للأستاذ التربية البدنية والرياضية،

وهذا يتوافق مع فرضيتنا والتي تؤكد على عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في ادراكهم لمهارات الاتصال للأستاذ.

3- نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في دافعيتهم نحو درس ت-ب-ر

```
T-TEST
GROUPS = Sexe(1 2)
/ MISSING = ANALYSIS
/ VARIABLES = Motivation
/ CRITERIA = CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	Sexe
1,08266	7,73173	39,9804	51	1,00 Motivation
1,09189	7,64325	37,4490	49	2,00

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances		
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference		Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	
5,58356	-,52072	1,53801	2,53141	,103	98	1,646	,698	,151	Equal variances assumed
5,58287	-,52004	1,53766	2,53141	,103	97,918	1,646			Equal variances not assumed

الرقم 1=ذكر ، الرقم = انثى

من خلال حساب ت ستودنت للدلالة على الفروق بين المتوسطات، يظهر الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في دافعيتهم نحو درس ت ب ر ، وهذا عند مستوى دلالة 0,05 وأقل، وإن جاء المتوسط الحسابي للذكور المساو ل: 39.98 أكبر من متوسط الإناث المساو ل: 37.44 ومنه نستنتج انه لا يوجد اختلاف بين الذكور والاناث في دافعيتهم نحو درس ت ب ر ، وهذا يتناقض مع فرضيتنا والتي أستندت على وجود فرق جوهري بين الذكور والاناث في دافعيتهم نحو درس ت ب ر.

خلاصة عامة:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهمية استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال، من خلال محاولة ربطها بدافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية. هذه الأخيرة التي تُعد محور اهتمام وتركيز المختصين في المجال التربوي الرياضي، في بحثهم عن العوامل الكفيلة برفع دافعية التلميذ نحو الدرس، واستمراريتها بوتيرة تعود بشكل فاعل على مردود حصص ت-ب-ر في المدرسة، ولهذا استعملنا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، من خلال اختيار أداتين، تم التأكد من صلاحيتهما لقياس كل من مهارات الاتصال لأستاذ ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية، عينة البحث بلغت 100، مناصفة بين الذكور والإناث تقريبا، وهذا بأربع ثانويات بمدينة ورقلة، لمستوى السنة الثانية، واستعملنا برنامج SPSS لمعالجة البيانات، وباختبار فرضيات البحث، تم التوصل إلى أنه :

- توجد علاقة موجبة، طردية، عند مستوى دلالة 0.01 وأقل، بين كل من مهارات الاتصال ودافعية التلاميذ نحو درس ت-ب-ر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة 0,05 وأقل، بين الذكور والإناث في إدراكهم لمهارات الاتصال لدى أستاذ ت-ب-ر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة 0,05 وأقل، بين الذكور والإناث في دافعهم نحو درس ت – ب – ر

ومن أهم المقترحات التي ننوه إلى ضرورة إحاطتها بالعناية والاهتمام:

- توعية الأساتذة لأهمية التحكم في مهارات الاتصال والاستفادة من خبرة الأساتذة ذوي الخبرات والتجارب في المجال الرياضي، بمعونة المشرف التربوي،
- تدريب أستاذ التربية البدنية والرياضية على تطوير وتحسين مهارات الاتصال لديه، سواء كان ذلك من خلال دورات تدريبية يقوم بها المشرف التربوي من جهة، ومختصين في هذا المجال من جهة أخرى .
- الاهتمام بمهارات الاتصال وتطويرها لدى الأستاذ والمدرّب في برامج التكوين لطلبة اقسام التربية الرياضية ، وحصص البيداغوجيا التطبيقية.

قائمة المراجع :

1. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية. بدون طبعة، القاهرة : دار الفكر العربي، 2008.
2. عدنان درويش، التربية الرياضية المدرسية، القاهرة : دار الفكر العربي، 2006.
3. عادل الهواري سعيد عبيد، مدخل إلى الاتصال و الرأي العام ، القاهرة : دار الفكر العربي، 1997.
4. علم الدين الخطيب، أساسيات طرق التدريس، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ليبيا ، 1997.
5. سهيلة كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس . الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003.
6. زكي محمد محمد حسن، الاتصال في المجال الرياضي ، القاهرة : دارالكتاب الحديث ، 2010 .
7. مصطفى عشوي، مدخل الى علم النفس، ط 1، مصر:المكتب الجامعي الحديث، 2004، ص 127 .
8. محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي ، ط 4، مصر:مركز الكتاب للنشر، 2004 ، ص 212.
9. محمد الغريب عبد الكريم ، البحث العلمي : التصميم والمنهج والإجراءات ، دون طبعة، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية، 1982
10. عاطف عدلي عبيد، سعد مصلوح ، موسوعة العلوم الاجتماعية ،الامارات العربية المتحدة:مكتبة الفلاح ،1999.
- 11- THOMAS. R, préparation psychologique du sportif,ed, vigot , 1991.

الملاحق :

الملحق 1: الاستبيان الخاص بمهارات الاتصال لدى الإستاذ كما يدركها التلميذ

أنا تلميذ أرى أن أستاذي :

العبارة	درجة قليلة جدا	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة
01-يعبر بجمال واضحة تماما عن توجيهاته .					
02-رسائله واضحة بصورة دائمة .					
03-يستمتع جيدا للتلاميذ و يفهم رسائلهم .					
04-يستخدم حركات جسمية في إرسال توجيهاته .					
05-يحاول أن يجعل توجيهاته للتلميذ في صورة يستطيع فهمها .					
06-يلاحظ استجابات التلميذ لمضمون رسالته .					
07-يحاول أن تكون توجيهاته عامة للجميع					
08- إرشاداته الجسمية تعني دائما نفس الشيء الذي تعنيه كلماته					
9-يشجع التلاميذ على تبادل المعلومات معه					
10-يستخدم الاتصال ذو الاتجاهين (من <u>الإستاذ</u> للتلميذ و من التلميذ للأستاذ)					
11-رسائله مختصرة دائما					
12-جميع التلميذ يفهمون كلماته و إرشاداته					

أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية. 2008

الملحق 2: المقياس الخاص بدافعية التلاميذ نحو درس تبار

• أرسم دائرة على الدرجة التي تعبر عن رأيك بدقة على احد الأرقام الموضحة في المربعات :

1 - كيف تقدر استجابتك نحو ممارسة نشاط درس التربية الرياضية ؟
استعداد منخفض استعداد مرتفع

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

2 – ما مقدار المجهود الذي تبذله للنجاح في درس التربية الرياضية ؟
مجهود منخفض مجهود مرتفع

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

3 – هل تشعر بصعوبة في أداء المهارات الحركية في درس التربية الرياضية ؟
صعوبة كبيرة سهولة كبيرة

4- ما مقدار السعادة

التي تشعر بها أثناء اشتراكك في درس التربية الرياضية ؟
عدم السعادة سعادة كبيرة

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

5 – كيف تقيم مستوى أدائك في نشاط درس التربية الرياضية ؟
غير مُرضٍ، مُرضٍ جدا

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01